

الجمال

[42] (ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدب (1)، تخرج حتى تنبجها كلاب الحوآب، يقتل

عن يمينها وشمالها خلق كثير، كلهم في النار، وتنجو بعد ما كادت) (2). وفي حديث آخر
فيما قال صلى الله عليه وسلم لنسائه، ثم اردفه بتحذير شديد الى عائشة: (كأني بأحداكن وقد
نبحتها كلاب الحوآب) ثم قال لعائشة: (اياك ان تكونيها) (3) ومرة اخرى يصرح صلى الله عليه
وسلم باسمها علنا كما جاء في رواية علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة،
قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة إني رأيتك في المنام مرتين، أرى جملا
يحملك في سداقة (4) من حرير، فأكشفها فإذا هي انت) (5). وفي رواية سالم بن ابي الجعد،
انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض نسائه فضحكت عائشة، فقال: (انظري يا حميراء
لا تكونين هي) ثم التفت الى علي فقال: (يا ابا الحسن إن وليت من أمرها شيئا فافرق بها)
(6). (1) الادب: الجمل الكثير الشعر،

القاموس: 109. (2) اعلام النبوة: 155، مناقب آل ابي طالب 3: 149. (3) ورد الحديث بهامش
الكامل في التاريخ 3: 366. (4) السداقة: الحجاب والستر. (5) مصنفات الشيخ المفيد م 1:
432، بحار الانوار 32: 285. (6) بحار الانوار 32: 284.
